

الفرق بين الجاحد والممتنع | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ولهذا يتكلم العلماء عن الطائفة الممتنعة ويقابلون بين الامتناع وعدم الالتزام. وهذه مسألة مهمة كثير من كتب في نوادر امام او كتب في التكفير لم يرعي لهذه المسألة فهم كلام العلماء فيها. فدخل في مسألة الاستحلال ومعنى الامتناع - 00:00:00

فهم الامتناع على غير مراد الفقهاء. وهذا الذي جعلني اقول لكم في البداية مع غيره ان الاهتمام بلغة العلم ضروري في فهم كلام اهل العلم فمعنى الامتناع والالتزام هل هو معناه الجحد؟ هل هو معنى الالتزام؟ معناه اه الامتناع معناه الجحد. لا. لهذا شيخ الاسلام في موضع - 00:00:20

الفرق بين الجحف وعدم الالتزام قال مثل من لك عليه دين. لك على واحد الف ريال. يا فلان تعالى يا فلان عندك لي الف. فهنا اذا قال ما عندي لك اصلا الف. فهذا يسمى جاحد. هذا المثال اورده شيخ الاسلام في في الفتوى - 00:00:40 اذا قال ما عندي لك الف اصلا فهذا يسمى جاحد. اذا قال نعم عندي لك الف لكن انا ملتزم بالالف لكن ماني معطي فيها حياتي كلها. هذا يسمى - 00:01:00

ملتزم بها رافض لادائها. اذا قال اصلا انا ما عندي لك هذا المبلغ فهذا يكون جاحدا. اذا قال اصلا هذه الصلاة غير واجبة فهذا يكون جاحدا. اذا قال الصلاة واجبة لكن على غير اما انا فغير ملتزم بها. هي واجبة وانا ممتنع - 00:01:10

لان الله فرض الصلاة ولا شك والنصوص فيها كذا لكن على غيري. مثل ما يقوله غلاة الصوفية يقولون سقطت عنا التكاليف. هنا يكون كفراهم هل هو بالجحد هم حكم الصلاة يجتهدون الصلاة واجبة ويحذرون ان الزنا محرمة لا يقولون نعم كل هذا الزنا محرم ونقر به لكن لا يلتزم - 00:01:30

يعني لا يقول انه داخل في الخطاب. وهذا معنى عدم الالتزام. يمتنع من الامتناع بمعنى لا يجعل نفسه داخلا في الخطاب. فيقول انا ممتنع من قبول دخولي في الخطاب اصلا. مثل ما يكون من غلاة الصوفية الذي يقول سقطت عنا التكاليف - 00:01:50 فكفراهم جاء ليس من جهة انهم حذروا وجوب الصلاة يقول لا الصلاة واجبة اولادهم يصلون ويأمرون الناس بالصلاه ولكن من جهة انهم لم يدخلوا انفسهم في الحكم فاذا صار هنا من المباحث المهمة في النوادر الاعتقادية مسألة الاستحلال وعلاقة الظاهر والباطن وان الاستحلال ائما يكون - 00:02:10

باعتقاد حله بالقلب كما نص عليه شيخ الاسلام والانتباه للفظ الالتزام والامتناع وتقابله ذلك مع لفظ القبول والجحد وان هذه الالفاظ الاربعة ليس معناها واحدة. القبول له معنى والجحد يقابلها. والالتزام له معنى والامتناع يقابلها. فاذا سمعت في كلام العلماء - 00:02:30

قاتلوا الطائفة الممتنعة لا تفهم المعناه الجاحدة او الممتنعة يعني المانع لا الممتنعة ليس معناها المانع الممتنعة يعني التي تقولوا انا غير داخلة في هذا الخطاب. مثل حال منع الزكاة. مانع الزكاة في عهد الصديق؟ قالوا نعم. الناس يؤدون لكم؟ نعم. لكن نحن لا نؤد. ليس من - 00:02:50

من جهة انكار الحكم او جحد الحكم لكن من جهة عدم الالتزام به فيقولون الناس عليهم ان يؤدوا لكن نحن لا يلزمنا ذلك ولهذا يعبر العلماء بقولهم يقاتل الطائفة الممتنعة غير الملزمة فيأتون بلفظي الامتناع والالتزام وهذا تفصيل لكن - 00:03:10 مهم لأن كثيرين يحصل عندهم غلط في ذلك - 00:03:30